

**اجتماع الهيئة الجهوية لبعث المؤسسات ودفع المشاريع المجددة ونسق الاستثمار الخاص بينزرت**

استثمار ارتفاع نسق الاستثمار الخاص جاء في الاجتماع الأخير للهيئة الجهوية لبعث المؤسسات ودفع المشاريع المجددة ونسق الاستثمار الخاص بينزرت أنه يسير رغم الظروف العالمية المعلومة بنسق حيث وتصاعدي. وفي قراءة متأنية للإنجازات المحققة في هذا الشأن في السنوات الثلاث الأخيرة (2005 - 2008) بلغ عدد المشاريع المنجزة حوالي 3889 مشروعا بكلفة استثمارات توازي 263,188م.د. و7938 موطن عمل وقطاع الفلاحة والصيد البحري بعدد مشاريع توازي 1554 فردا وبالنسبة للبنك التونسي للتضامن بلغ عدد المشاريع المنجزة حوالي 2993 فردا، أما بالنسبة لبنكي تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة فبلغ عدد المشاريع المختصة حوالي 27 مشروعا بجملة تكاليف بلغت 17,052م.د. وطاقة تشغيلية بحوالي 560 موطن شغل.. ولعل إنجازات سنة 2008 تعتبر هامة جدا من خلال أحداث قرابة 1268 مشروعا بكلفة 455505أ.د. وطاقة تشغيل توازي 4240 مكان عمل، هذا دون اعتبار المشاريع المنجزة في قطاع الخدمات وغيرها. كما نجحت الجهة في التقلص من نسبة البطالة لحوالي 4 نقاط من خلال النزول بالمؤشر العام بها من 16.1% الى 12.1% وهو إنجاز هام جدا يؤكد مدى نجاح المنظومة الرئاسية في معالجة معضلة البطالة وتوفير أقصى ما يمكن من مواطن عمل لكسب تحدي التشغيل الذي يحملها مستقبلا مسؤولية كبرى لمواصلة تعبئة الجهود لدعم ذلك الانجاز واستنباط افكار ومبادرات جديدة لمزيد تطوير الاستثمار بها سواء المحلي أو الأجنبي. تأهيل وتشغيل يذكر أن برنامج تأهيل الاقتصاد الصناعي قد حقق نتائج ايجابية في العموم اذ اصبح عدد المؤسسات المنخرطة في البرنامج قرابة 23 شركة وعدد المؤسسات التي تمت الموافقة عليها قرابة 162، بينما عدد الملفات التي في طور الدراسة يوازي عددها 68 وذلك باستثمارات توازي 281900أ.د منها قرابة 45100أ.د منح.. في حين ذكرت الادارة الجهوية للتشغيل والادماج المهني للشباب أن عدد عروض الشغل بين سنتي 2007 و2008 شهد ارتفاعا بنسبة 13% منها عروض شغل لفائدة حاملي شهادت عليا وعلى مستوى التوظيف تم تشغيل قرابة 12897 فردا سنة 2008 منها 1387 لفائدة حاملي شهادت عليا وذلك بزيادة عن سنة 2008 توازي 21%.. بينما بالنسبة لمركز الأعمال الجهوي فقد بلغ عدد المشاريع المنجزة 120 مشروعا باستثمارات توازي 7591أ.د لاحداث حوالي 729 موطن عمل.. وعن محضنة المؤسسات فتبلغ عدد المشاريع بها حوالي 130 مشروعا. طارق الجبار